الى التمييز والبنا ولزوم التصدير وافادة التكثير
تارة وهو الغالب نحو وكاين من نبي قتل معه ربيون
كثير والاستفهام اخرى وهو نادر لم يثبته الا ابن قتيبة
وابن عصفور وابن مالك واستدل عليه بقول ابي
ابن كعب لابن مسعود رضي الله عنهما كاين تقرا
الاحزاب اية فقال ثلاثا وسبعين ونخالفها في خمسة
امور احدها انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح
خلافا لمن زعم انها مركبة من الكاف وما الاستفهامية
ثم حذفت الفها لدخول الجار وسكنت ميمها للتخفيف
لتنقل الكلمة بالتركيب والثاني ان تمييزها مجرور بمن
غالبا حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك ويرده قول سيبويه
وكاين رجلا رايت زعم ذلك يونس وكاين قد اتاني رجلا
الا ان اكثر العرب لا يتكلمون به الا مع من هو من الغالب
قوله تعالى وكاين من نبي وكاين من آية وكاين من دابة
ومن النصب قوله

اطرد اليأس بالرجا فكاين ... الما حم يسرة بعد عسر

وكاين لنا فضلا عليكم ومنة ... قديما ولا تدرون ما من يمنع

والثالث انها لا تقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى
والرابع انها لا تقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وابن عصفور
واجاز الكاين تتبع هذا الثوب والخامس ان خبرها لا يقع
مفردا كذا تزد على ثلاثة اوجه احدها ان تكون
كلمتين

كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا
الاشارية كقولك رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا
قوله • واسلمني الزمان كذا • فلا طرب ولا انس
وقد دخل عليها ها التنبيه كقوله تعالى اهكذا عرشك
الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنيا
بها عن غير عدد كقول ائمة اللغة قيل لبعضهم اما بمكان
كذا وكذا وجد فقال بلى وجاذ فنصب باضمار اعرف
وكما في الحديث انه يقال للعبد يوم القيامة اتذكر يوم
كذا وكذا فعلت كذا وكذا والثالث ان تكون كلمة واحدة
مركبة مكنيا بها عن العدد فتوافقا كاين في اربعة
امور التركيب والبنا والابهام والافتقار ابدا الى التمييز
وتخالفها في ثلاثة امور احدها انها ليس لها الصدر
بل قولك قبضت كذا وكذا درهما الثاني ان تمييزها واجب
النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا
للكوفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان يقول كذا
درهم وكذا ثوبا قياسا على العدد الصحيح ولهذا قال
بعضهم انه يلزم ان يقول القائل عندي كذا درهم
كذا مائة وبقوله كذا درهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما
احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا
درهما احد وعشرون حملا على المحقق من نظائرهن من
العدد الصريح ووافقهم على هذه التفاصيل غير مسالتي

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)